

## (٢) ثلاثة الأصول وأدلتها - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس لكتاب الاصول الثلاثة وادلتها الامام المجدد ابي عبدالله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. ونحن في آآ - 00:00:20 يوم السبت الرابع من شهر صفر عام اربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية وكنا قد وقفنا على قول المصنف وانواع العبادة التي امر الله بها نعم. احسن الله - 00:00:40

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في ثلاثة اصول وادلتها. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء - 00:01:00

ما هو الخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخيبة والانابة والاستغاثة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف شيئا منها فمن صرف منها - 00:01:20

لا شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان كان له به فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون. هذه المقدمة التي قدمها الامام - 00:01:50

ان انواع العبادة التي امر الله بها كلها يجب صرفها لله عز وجل. فعندها قاعدة ما عبادة لا يجوز صرفه لغير الله. اي شيء تسميه عبادة لا يجوز صرفه لغير الله - 00:02:10

مثلا انت الان ترى ان الطواف عبادة اذا لا يجوز ان تطوف بغير بيت الله عز وجل. ترى ان الصلاة عبادة الرکوع عبادة وجود عبادة لا يجوز ان ترکع تسجد تصلي لغير الله. ترى الذبح عبادة. اذا نحن امام قاعدة عظيمة وهي ان - 00:02:30

لا يجوز صرفها لغير الله عز وجل. سواء كان اسلاما قولا او ايمانا قلبا او احسانا عملا اي ان كان ومن ذلك من انواع العبادات وهذا من باب بيان الجنس وليس من باب التحديد. ومنه - 00:02:50

اي من انواع العبادات الدعاء. الخوف رجاء التوكيل الرغبة الى اخرها فما دام ان اسمه عبادة لا يجوز ان تصرفه لغير الله عز وجل. انت الان تذهب الى القبر ماذا تريدين؟ تقرب الى الله - 00:03:10

اذا هذه عبادة لا بد ان تفعلها لله وليس للقبر. لذلك هذه مسائل مهمة جدا. ونحن حتى ندرك هل هذه عبادة او لا نسأل سؤالا واحدا فقط؟ هل امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ او - 00:03:30

ندب الله اليه ورسوله صلى الله عليه وسلم. فان كان الامر كذلك فهي عبادة لا يجوز صرفها لغير الله. وان لم يكن الله امر الله به ولا رسوله امر به ولا ندب الله اليه ولا ندب رسوله اليه فهذه ليست عبادة فانت اذا فعلت على وجه - 00:03:50

فهذه بدعة. اذا عدنا لا بد نفهم القاعدة ثم نمشي. ما هي القاعدة؟ ما ثبت انه عبادة صرفه لغير الله شرك. ما ثبت انه ليس بعبادة وفعلت على وجه العبادة بدعة - 00:04:10

مسائل مهمة ترى كل عبادة يجب صرفها لله. ما الدليل وان المساجد يمر معنا في المحاضرة الماضية؟ المساجد مفاعل على وزن مفاعل بمعنى العبادات. المعابد لله لا يجوز ان يعبد الله في غير المعابد. الواجب - 00:04:30

على اهل الكنائس ان يعبدوا الله الا واجب على اهل البياع ان يعبدوا الله الواجب على اهل المساجد ان يعبدوا الله ما هو تدخل الكنيسة تجد الصليب تدخل الكنيسة تجد استغاثة بعزيز تدخل بعض المساجد المسلمين تدخل - 00:04:50

الاستغاثة بغير الله يكتبون يا محمد يا جيلاني يا حسن يا حسين ما يجوز فمن منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر. هذا يسمى الحكم العام. والحكم العام منطبق على الفعل وليس على الفاعل. انتبهوا - 00:05:10

وما الفاعل فقد يكون مخطئاً قد يكون قاصداً قد يكون جاهلاً قد يكون عالماً قد يكون الرجل غافلاً ففرق بين لما نقول من من الفاظ العلوم فرق بين الحكم على العموم وبين الحكم على التعيين. وسأُظْرِبُ لكم مثلاً واحداً تنبأوا لهذا وامشو فيها على القاعدة - 00:05:30

سرق ما حكمه؟ أجيبيه. سارق. تقطع يده؟ هذا حكم عام. فلان من الناس سرق هل انت تأمر بقطع يديه؟ من يأمر بقطع يده؟ اذا لابد في قضايا الاعيان من حكم القاضي. بس - 00:06:00

هذا فقهية فلان بعينه كافر ليس الي ولا اليك. هذى ما هي من وظائفنا نحن ندعوا الى الله عز وجل. نبين احكام اما فلان بعينه كافر ليس كافر هذا حكم معين يجب المصير فيه الى القاضي الى المفتى الى الحاكم حتى - 00:06:20

الدنيا سهل كل واحد يكفر الثاني ويُفسق الثاني ما يجوز هذا. نحن نتكلم من حيث العموم. من فعل كذا وحكمه كذا من عبد غير الله فهو مشرك. انتبه ولو يشهد ان لا اله الا الله. من فعل كذا فهو مبتدع - 00:06:40

ولو يشهد ان محمداً رسول الله لكن يأتوننا بفلان وفلان نقول هذا الى المفتين والى القضاة والى الحكام فكل واحد لازم يعرف حكمه قضيته. عندنا القاعدة العامة صرف العبادة لغير الله شرك. هذى مسألة - 00:07:00

كيف نعرف انها عبادة ليست؟ وانظر الى القرآن هل الله امر به؟ وطلبه؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم امر به وطلبه اذا هي عبادة خلاص انتهت القضية. ثم الان المصنف يذكر انواع ذلك. طيب ما الدليل على ان من صرف شيئاً لغير الله - 00:07:20

تأمل الدعاء عبادة. الله يقول ومن يدعوه مع الله لها اخر. هذا يرفع يديه يقول يا يا محمد يا عيسى ها الله يقول ومن يدعو مع الله لها اخر معبد - 00:07:40

تدعوه تطلب منه لا برهان له به هذا يسمى القيد الكاشف. وليس مفهوم مفهومه مراداً وإنما جيء به لبيان فضاحة الحال لبيان فضاعة الحال وان الامر فظيع كيف يدعى مع - 00:08:00

والله لنا اخر ولا يوجد برهان ولا شيء. فاما حسابه عند ربى ثم قال انه لا يفلح الكافرون. فسمى من دعا مع الله غيره سماه كافر. سماه كافر. هذه مسألة مهمة الان. اذا ما - 00:08:20

هو عبادة صرفه لغير الله شرك. ما ليس بعبادة وفعلت على وجه العبادة بدعة. مسائل مهمة الان نعم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. هذا الحديث بهذا اللفظ رواه الترمذى من طريق الوليد - 00:08:40

ابن مسلم الشامي وهو مدلس عن ابن لهيعة ولم يصرح بالتهذيب. فهذا اللفظ لم يثبت ولكن معناه صحيح واللفظ الثابت ما رواه الامام احمد الدعاء هو العبادة. وهو بمعناه. قد يقول قائل لماذا - 00:09:10

يستدل بما لم يصح لفظه وان صح معناه؟ الجواب لانه يرى ان هذه اللفظة اوضح للعمامة والمبتدئين من طلاب العلم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب - 00:09:30

لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. لاحظ ادعوني استجب لكم طيب هو ما يطلب من الله يطلب من غير الله يطلب من جبريل يطلب من ميكائيل يطلب من النبي يطلب من الولي يطلب من الصحابي - 00:09:50

يطلب من الامام هذه مصابيح الناس اليوم. يتذرون ارحم الراحمين ويصيرون الى المخلوقين. سبحان الله سبحان من يطمس على البصائر. نعم. قال رحمه الله تعالى ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم - 00:10:10

يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم مؤمنين. المقصود بالخوف الذي هو عبادة خوف القلب. الخوف التعبدي. الخوف التعبدي وليس الخوف الطبيعي. الخوف الطبيعي ما هو عبادة انت ت Shawf اه مسدس على راسك تخاف هذا ما هو عبادة. هذا ما له علاقة. الكلام هنا في الخوف التعبدي. ما عالمة الخوف - 00:10:30

التعبدي ان تخاف منه ها غيباً. مثل كنت في المدينة ادرس حاجج اعلمهم بعض الاشياء فجاءني رجل قال انت ما تخاف الجيلاني

يُخسِفُ فِيَّا الارض نخاف من الجيلاني ليش يعني لو كان حي ما يقدر يقسم فيه الارض. الحين ميت ليش يخصم فيني الارض؟ هذا الخوف الذي هو الشرك. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:11:00

الله اليكم. قال رحمة الله ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عمل صالح ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم.

قال ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله - 00:11:30

قالوا ان كنتم مؤمنين. قوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. لا يجوز التوكل على غير الله التوكل على غير الله شرك. ولا تخلط بين التوكل وبين الوكالة يا اخي. الوكيل او الوكالة هذا اناية - 00:11:50

في عمل ما تقول المحامي وكيل عنى لو سمحت اطفى لي التليفونات تقول المندوب وكيل عنى اخي وكيل عنى هذه وكالة وليس التوكل التوكل ما هو بذل السبب والوكالة - 00:12:10

من بذل السبب وتعليق القلب بخالق الاسباب. هذا لا يجوز الا لله. نعم. قال ودليل الرغبة والرهبة خشوعي قوله تعالى انه كان سارعون في الخيرات ويدعونا رغبهم ورهبهم وكانوا لنا خاسعين - 00:12:30

ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوه واخشوني ودليل الانابة قوله تعالى انبأوا الى ربكم واسلموا له. الاية ودليل الاستعانة قوله تعالى ايها نعبد واياها نستعين. وفي الحديث اذا استعنتم فاستعن بالله. المقصود بالاستعانة الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:12:50

الذي هو من خصائص الربوبية. اما تقول لفلان يا فلان افتح لي الباب. يا فلان عاوني في حمل المتعة. هذا ما هو عبادة استعانة العبادة ان تطلب من الله ما لا يقدر عليه الا هو. ثم يأتي المشرك فيطلب من غير الله - 00:13:20

يذهب الى القبر ويقول انزل علينا المطر. طيب من ينزل المطر غير الله؟ يطلب من الميت الولد. ومن الولد غير الله يجعل يأتي الى قبر البدوي ويقول يا بدوي ارزقني العافية. البدوي ما يقدر يرزق نفسه - 00:13:40

كيف يعطيك العافية؟ الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ودليل الاستعانة قول تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس. الاستعانة هنا هو والاعوذ طلب العوذ وهو طلب الحفظ في امر مخوف غبيبي. هذا عبادة لا يجوز صرفها لغير الله - 00:14:00

ما معنى الاستعانة؟ ها؟ طلب الحفظ من امر مخوف غبيبي. لا يجوز الا من الله سبحانه وتعالى لا تستعيذ الا بالله. ما يجوز ان تقول استعيذ بسيديها الجن من هذا الوادي من سفهائهم - 00:14:30

هذا كان فعل المشركين. اما انت فتقول اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يosoس الفسق. اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. نعم - 00:14:50

اضافة قوله تعالى اذ تستغفرون ربكم فاستجب لكم. المقصود بالاستغاثة طلب الغوث فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. اما طلب الغوث فيما يقدر عليه المخلوق هذا امر مباح. انت وقعت في بئر يا فلان - 00:15:10

ارسل لي الجبل ما في بأس. يسمعك ويرسل لك الجبل. لكن انت الان وقعت في بئر. تقول يا جبريل تعال عاوني هذى استغاثة شركية. وقعت في غار وسد الغار عليك. تقول يا عيسى تعال خلصني - 00:15:30

هذه هي الاستغاثة الشركية. لابد الانسان ان لا يستغث بالله عز وجل. ولذلك قال قوم لموسى ها؟ قال يا قالوا يا موسى انا لمدركون. قال كلانا معندي ربنا سيهدين. فجاءوا - 00:15:50

المدد من الله ولذلك المسلم يستغث بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحيائي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. ومن السنة - 00:16:10

قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. الذبح لا يجوز ان يكون الا باسم الله لاحظ الان هذا من حيث الذبح لا يجوز ان يكون الا باسم الله. ثم ان كنت تريدين التقرب بالذبح - 00:16:30

فلا بد ان يكون لله لغير الله شرك. انسان يقول انا اذبح لا اريد التقرب اكل اللحم. كيف؟ كل اللحم. لا تنوين التقرب لان هذا امر مشترك

بين المباح وبين العبادة. ان اردت به المباح سـم الله واذبحه. اطعم عيالك اطعم ظيفانك - 00:16:50

لكن ما ما يجوز ان تذبح تقول لماذا ذبحت؟ قال تقربا الى جن حتى يبتعدوا عن بيتي هذا شرك يذبح الدجاجة ويأخذ الدم ويوزعها على طرف الباب من البيت او على - 00:17:10

السيارة ليش؟ قال له ليدفع به العين هذا الذبح شرك. هذا الذبح الذي كان يفعله اهل الشرك انهم كانوا يجعلون بحيرة ووسيلة وسائلة وحام كما ذكر الله في القرآن. ما جعل الله من بحيرة - 00:17:30

ولا شعيبة ولا وسيلة ولا وهم اخذوا هذه الاشياء. ولذلك الله قال قل ان صلاتي ونسكي نسكي على احد التفسيرين بمعنى الذبح والتفسير الآخر نسكي يعني عباداتي ومنها الذبح. وفي الآية اربعة امور - 00:17:50

امران شرعيان وامران قدربيان او امران متعلق بالالوهية وامران متعلق بالربوبية الصلاة والنسل فعلك انت. هذا متعلق بالالوهية. لا تصرفها الا لله. المحييا والممات فعل ربى عز وجل هذا متعلق بالربوبية والمعنى كما انه المحيي المميت فعليك ان تصلي له وتتسك له لا - 00:18:10

غيره. كيف كيف تسجد وترکع وتذبح وتصلی وتذبح وتنتظر لمیت لا يملك موته ولا حیاته. کیف و قال بعض العلماء ان الآیة اعم من ذلك. وفيه بيان ان صلاة المسلم ونسكي وهي العبادات ومحیا و مماته يجعل منهاج حیاته ويستقيم - 00:18:40

على الدين حتى يأتيه الموت وهو على ما يحبه الله. فيكون بمعنى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. قال لله رب العالمين لا شريك له. والنبي صلی الله عليه وسلم لعن من ذبح لغير الله - 00:19:10

ولذلك نقل شيخ الاسلام اه عفوا نقل الشيخ سليمان نقل الشیخ سليمان بن عبدالله الامام محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد عن علماء الحنفية مما وراء النهرین اجمعهم - 00:19:30

اتفاقهم على ان ما يذبح عند قدوم الامراء ومرورهم هو من الذبح لغير الله. لا يجوز اكله ليش؟ ما ذبحوه عشان يأكلون. يقولون لهم شوفونا احنا قاعد نذبح لكم نتقرب لكم بالذبح بالدم - 00:19:50

هم لو ارادوا ان يكرموهم بالاطعام كان ذبحوا في المسلحها وجابوه اللحم وطبخوا له ولا لا واضح؟ لا بد ان ننتبه لهذه القضايا. بعض الناس قد يذبح لغير الله وهو لا ينتبه. لا يجوز هذا الفعل - 00:20:10

انسان عزيز عليك جاي من العلاج. ينزل من الطيارة ويجيء ويمر من بيتك وتذبح له هذا ذبح لغير الله وكما ذكرت لكم ما هو انا الذي اقول. الشيخ سليمان نقل عن علماء ما وراء النهرین. اتفاقهم من الحنفية - 00:20:30

على ان هذا من الذبح الاخير. وهو الصواب. ولا مرية في هذا ولا شك. الذبح لابد ان يكون لله. على للتقارب فان تقربت بإسالة الدم لغير الله هذا هو الشرك. هم - 00:20:50

واحد يقول انا بتقرب للحم بطعم الفقراء والمساكين. هذا ليس قربانا بإسالة الدم. هذه مسألة وثانية لا تدخلها هنا. الذبح كان لله لماذا ذبحت اطعم عيالي؟ لماذا ذبحت؟ اكرم ضيفي. لماذا ذبحت؟ اطعم الفقراء. هذی مسألة ثانية. نحن نتكلّم عن التقارب - 00:21:10

بينهار الدم لمن؟ لماذا انهرت الدم؟ لله ولغير الله ما في قسمة ثلاثة. لن ينال الله لحومها ولا دماء ولكن ينالها التقوى منكم. فانت انهرت الدم لله اضحية قربان هذا لله - 00:21:30

فذهبته تتقارب الى الجن الى الميت الى فلان هذا شرك. نعم. قال ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. وجه الشاهد من الآية الان هذه جاءت على وجه المدح ولا على وجه الذنب؟ شلون ذنب؟ يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره - 00:21:50

مدح. اذا الله مدح من مدح اصحاب السبقين بالخيرات. اصحاب الجنة الاولى الذين يسكنون من كأس كان مزاجها كافور. مدحهم بايش؟ يوفون بالنذر. دل على ان الوفاء بالنذر عبادة ها فلا يجوز الوفاء بنذر لغير الله. لا يجوز الوفاء بنذر لغير الله - 00:22:20

ولذلك قال صلی الله عليه وسلم من نذر يطع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. رحت مرة صعيب فرأيت رجل فقير مسكين. ولما شافني ملتحي قال يا سيدنا الشيخ ت Shawafع العجل ده ده - 00:22:50

سيدنا البدوي ان شاء الله السنة هذى راح اروح اذبحها لسيد البدوى. قلت له طيب يا حاج الله يبارك فيك اذا جاء العيد ماذذا تذبح لله؟

قال والله فقير ما عندي شيء اذبح لله. والله ايها الاخوة فجلست ابين له كذا حتى اقتنع الرجل - 00:23:10

تبين له ان هذا خطأ. والله بعض الناس يقوم بالشرك على جاھل. لا يعلم انه شرك. يجب علينا ان نقوم بالتوحيد ندعوا الناس للتوحيد.

بس فالحين نقول هذا هذا مشرک هذا کافر هذا مبتدئ هذا هذا اللي فالحين فيه - 00:23:30

ليش الله سبحانه وتعالى يسألک انت انت قاضي؟ انت حاكم؟ يسألک؟ يسألک ماذا فعلت في خدمة دینک بنشر التوحيد ماذا فعلت

في تحذير الناس من الشرک يسألک الله لنتقي الله والله الامة بحاجة الى هذا التوحيد الذي - 00:23:50

القلوب والبصائر. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دین الاسلام الادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد

والانقياد له بالطاعة والبراءة له الخلوص والبراءة والخلوص من الشرک واهله - 00:24:10

هذا تعريف الاسلام بالمعنى الاصطلاحي. بالمعنى الشرعي ما معنی الاسلام؟ بالمعنى الشرعي هو الاستسلام لله بالتوحيد قيادي له

بالطاعة والبراءة والخلاص من الشرک واهله. وبقدر کمالات هذه الامور الثلاثة يکمل اسلامک - 00:24:30

وبقدر نقصان هذه الامور الثلاثة ينقص اسلامک. وبعدم احد هذه الامور الثلاث ينعدم الاسلام لذلك لا بد من هذه الامور الثلاثة. نعم. وهو

ثلاث مراتب. الدين في نفسه ثلاث مراتب السابقون اصحاب اليمين الظالمين انفسهم. او نعكس - 00:24:50

اسلام ايمان احسان. او نقول او نقول اصحاب الشمال اصحاب اليمين السابقون بالخيرات. هكذا وهكذا. قال الله عز وجل في

سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده. احمدوا الله ان الله اصطفى لكم هذا الدين - 00:25:20

واصطفاکم لهذا الدين. فمنهم ظالم لنفسه. ليش بدأ بالظالم من يعرف؟ لکترته فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق للخير.

وفي سورة الواقعة لما كانت كان الحديث عن اهل الاخرة عكس بدأ بالسابقين ثم اصحاب اليمين ثم اصحاب الشمال لماذا؟ لأن

السابقين - 00:25:50

ولن ها ثم اصحاب اليمين ثم اصحاب الشمال. نعم. قال وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان كل مرتبة لها اركان فارکان

الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:26:20

الله صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم

رمضان وحج البيت. والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله - 00:26:40

تعالى ومن يتبع غير الاسلام دیننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. الدين الذي عند الله هو الاسلام. من زمن ادم عليه

السلام ثم نوح ثم ابراهيم ثم نوح ثم صالح وهو دین - 00:27:00

اه ابراهيم وشعیب وموسى وعیسی ومحمد الدين عند الله والاسلام. هذا لا يختلف فيه شريعة الى شريعة. التوحيد لا يختلف فيه

دين الى دین. فدين ادم ونوح الى محمد صلی الله عليه وسلم في التوحيد - 00:27:20

في اصول الدين في اصول العقائد والعبادات والاخلاق الدين واحد. لا يتغير عند الله عز وجل ما الذي يتغير من شريعة لا شريعة؟

بعض الاحکام الفقهية. امرنا الله بان نتقرب اليه بخمس صلوات - 00:27:40

وقوم موسى قال موسى للنبي صلی الله عليه وسلم اني بليت بنی اسرائیل باقل من خمس الم يطیقون ذلك واللفظ باقل من ذلك فلم

يطیقه. اذا عندهم اقل من خمس صلوات. عندهم صوم؟ نعم عندهم - 00:28:00

قال اني نذرت للرحمٰن صوما وهذا نوع من انواع الصيام. معناه الصوم معروف عندهم ولا كيف يقول اني نذرت للرحمٰن صوم معناهه

انهم حتى في صومهم ما كانوا يتكلمون. عندهم زکاة نعم. اذا نقول ان الدين الذي هو عند - 00:28:20

الله دین واحد. هذا الدين العام. اما دین الاسلام المنزل على محمد صلی الله عليه وسلم فهو الدين العام ويضاف اليه ما خص الله به

امة الاسلام من خصائص وفضائل وتيسيرها - 00:28:40

شعائر نعم قال ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا والملائكة واولو العلم قائمًا بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحي حکیم

ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. الا الله - 00:29:00

فتن العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملکه. الشهادة لابد منها والا ما يصح اسلام انسان. ومعنى هذه الشهادة اشهد ان لا الله الا الله. لا معبود حق الا الله. لا الله - 00:29:30

نافيا جميع ما يعبد من دونه. لا معبود. الا الله هو المعبود الحق. من العجائب ان احد القضاة استضافه بعض زملائنا يوم كتب في الدكتوراه في المدينة فقال لا الله الا الله - 00:29:50

لا خالق الا الله. قلت له طيب اذا اراد اليهودي او النصراني يصير مسلم ماذا يقول؟ قال يقول لا الله الا الله. قلت هو يقول لا الا الله. ايش الشيء الجديد الذي انت تضيئه اليه؟ كان يقول لا الله الا الله. قلت يعني يكرر ما يقوله - 00:30:10

ما عنده شي جديد هذا تفسير خطأ نعم لا خالق الا الله لكن ليس هذا تفسير لا الله الا الله لا خالق الا الله لا رازق الا الله لا مالك الا الله لا مدبر الا الله ارحم الراحمين هو الله لكن هذه ليس - 00:30:30

بسـت معـانـي لا الله الا الله. هـذـه معـانـي الـرـبـوبـيـةـ. معـانـي لا الله الا الله. هو لا مـعـبـودـ حقـ الا اللهـ كـيفـ نـعـرـفـ هـذـا التـفـسـيرـ؟ اـسـمـعـ الـىـ الـاـيـاتـ وـتـفـسـيرـهاـ الـذـيـ يـوـضـحـهـ نـعـمـ. قولـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـفـسـيرـهاـ الـذـيـ يـوـضـحـهـ - 00:30:50

قولـهـ تـعـالـىـ وـاـذـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ لـاـبـيـهـ وـقـوـمـهـ اـنـيـ بـرـاءـ مـاـ تـعـبـدـونـ الاـذـيـ فـطـرـنـيـ. الـاـيـةـ وـقـوـلـهـ قـلـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ تـعـالـوـاـ الـىـ كـلـمـةـ سـوـاءـ 00:31:10

بيـنـنـاـ وـبـيـنـكـمـ الـاـنـعـدـ الـا~ اللهـ وـلـا~ نـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ. وـلـا~ يـتـخـذـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ اـرـبـابـاـ مـنـ - 00:31:40

من دون الله فـانـ تـولـواـ فـقـولـواـ اـشـهـدـوـ بـاـنـ مـسـلـمـوـنـ. قولـهـ اـنـيـ بـرـاءـ مـاـ تـعـبـدـونـ يـساـويـ كـلـمـةـ لاـ اللهـ الاـذـيـ فـطـرـنـيـ يـساـويـ كـلـمـةـ الا~ اللهـ.

اـذـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـسـرـ مـعـنـيـ لا~ الله~ الا~ الله~ - 00:31:40

وهـكـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـولـ لـاـهـلـ الـكـتـابـ تـعـالـوـاـ الـىـ كـلـمـةـ سـوـاءـ عـدـلـ عـدـلـ فـيـ اـنـصـافـ 00:32:00

حقـ لاـ غـلوـ فـيـهـ وـلـا~ شـطـطـ اـنـ لـا~ نـعـدـ - 00:32:00

اـلـا~ اللهـ. اـذـ لـا~ نـعـدـ الا~ اللهـ هوـ تـفـسـيرـ لا~ الله~ الا~ الله~. نـعـمـ. قـالـ وـدـلـيلـ شـهـادـتـيـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ مـنـ 00:32:20

اـنـفـسـكـمـ عـزـيـزـ عـلـيـهـمـاـ - 00:32:20

حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ. الـمـصـنـفـ اـكـتـفـىـ بـدـلـيلـ وـاحـدـ وـالـاـلـدـلـةـ كـثـيـرـةـ. مـثـلـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـقـوـلـهـ اـنـ اـرـسـلـنـاـكـ شـاهـدـاـ وـمـبـشـرـاـ وـنـذـيرـاـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. نـعـمـ. قـالـ وـمـعـنـىـ شـهـادـةـ - 00:32:40

اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ طـاعـتـهـ فـيـمـاـ اـمـرـ وـتـصـدـيقـهـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ وـاجـتـنـابـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ وـزـجـرـ الا~ يـعـدـ اللـهـ الا~ بـمـا~ شـرـعـ. الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـسـرـ 00:33:00

شـهـادـةـ اـنـ لـا~ الله~ الا~ الله~ بـالـمـعـنـىـ التـلـازـمـيـ. بـالـمـعـنـىـ التـلـازـمـيـ - 00:33:00

وـهـذـاـ تـفـسـيرـ دـارـجـ عـنـ الـسـلـفـ. مـاـ لـاـ اـنـسـانـ يـقـولـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. يـعـنـيـ اـنـ اـشـهـدـ وـاقـرـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ مـرـسـلـ مـنـ اللـهـ بـرـسـالـةـ 00:33:20

هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـمـنـطـوـقـ لـهـذـهـ الـشـهـادـةـ مـقـتـضـيـ مـقـتـضـيـ هـذـهـ الـشـهـادـةـ لـازـمـوـاـ هـذـهـ الـشـهـادـةـ مـاـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـاـرـبـعـةـ - 00:33:20

طـاعـتـهـ فـيـمـاـ اـمـرـ وـتـصـدـيقـهـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ وـاجـتـنـابـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ وـلـا~ يـعـدـ اللـهـ الا~ بـمـا~ شـاءـ. وـيـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـيـضـاـ مـنـ الـمـعـانـيـ وـهـوـ مـنـ 00:33:50

لـواـزـمـ شـهـادـةـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ تـفـضـيـلـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـوـلـ مـنـ سـوـاهـ مـنـ الـبـشـرـ. وـيـدـخـلـ فـيـ 00:33:50

هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـيـضـاـ شـهـادـةـ لـهـ بـاـنـهـ خـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ وـخـاتـمـ الـنـبـيـيـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ اـيـضـاـ شـهـادـةـ لـهـ بـاـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ 00:34:20

مـرـسـلـيـنـ. نـعـمـ. قـالـ وـدـلـيلـ الصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ مـصـيـرـ التـوـحـيدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـا~ اـمـرـوـا~ الـا~ يـعـبـدـو~ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ حـنـفـيـنـ وـيـقـيمـوـاـ الـصـلـاـةـ - 00:34:20

ماتـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ وـذـكـرـ دـيـنـ الـقـيـمـ. وـذـكـرـ دـيـنـ الـقـيـمـ. وـجـاءـ مـؤـنـثـاـ؟ باـعـتـبارـ انـ دـيـنـ صـفـةـ باـعـتـبارـ انـ دـيـنـ صـفـةـ وـذـكـرـ ايـ صـفـةـ المـذـكـورـةـ دـلـيلـ الـدـيـانـةـ الـقـيـمـ - 00:34:50

دـلـيلـ الـمـتـانـةـ فـيـ الـدـيـنـ. بـحـيـثـ لـا~ يـمـكـنـ اـنـ يـوـزنـ بـشـيـعـ. وـلـذـكـ لـا~ يـوـجـدـ مـثـلـ عـبـادـةـ اللـهـ مـخـلـصـاـ حـنـفـيـاـ. وـمـنـ مـظـاـهـرـ ذـكـ اـقـامـةـ الـصـلـاـةـ 00:35:20

صـيـامـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـا~ اـيـهـ الـدـيـنـ اـمـنـوا~ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ كـمـا~ كـتـبـ عـلـىـ الـدـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ تـقـوـنـ. قـالـ وـدـلـيلـ الحـجـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ 00:35:40

عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ طـاعـةـ الـيـهـ سـبـيـلـاـ. وـمـنـ كـفـرـ فـانـ اللـهـ غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـيـنـ. نـعـمـ - 00:35:40

قال المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان.  
هذا ما عليه علماء السنة والجماعة. ان الايمان بضع وسبعون شعبة كما - 00:36:10

طرق الحديث الذي جاء من طريق ابي هريرة وابن عمر في الصحيحين. واعلى شعبها شعباً بمعنى الاجزاء الشعب بمعنى الاجزاء  
واعلى شعبها قول لا الله الا الله. طبعاً ليس المقصود مجرد القول وانما القول مع الاقرار. وادناه - 00:36:30

اماطة الاذى عن الطريق وهو عمل. والحياة شعبة من الايمان وهو عمل. وفي هذا الحديث دالة ان الايمان مقسم على القول والعمل  
الظاهري والعمل الباطني. والامر الثاني ان الايمان ان الايمان ذو شعب. وان شعبه ليست في مرتبة واحدة - 00:36:50

فمنها من هذه الشعب ما هو اصل في الايمان؟ لولاه لانهم الايمان ومنها ما هو من واجبات الايمان. لولاه لنقص الايمان الواجب.  
ومنها ما هو من كمالات الايمان لولاه لنقص الايمان الكامل. ليزيدوا الذين امنوا ايماناً. ولذلك - 00:37:20

اطبق علماء اهل السنة ان الايمان قول وعمل. وان كان فقهاء الكوفة ابن ابي سليمان وابي حنيفة رحمة الله وغيرهم من فقهاء  
الكوفة اثر عنهم كانوا يقولون الايمان قول - 00:37:50

وادرار. والعمل ليس من مسميات فانهم يوافقون اهل السنة في تأثير اعمال على الايمان والثواب والعقاب. والخلاف معهم اقل بكثير من  
الخلاف مع او الخارج نعم. قال واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:38:10

وبالقدر خيره وشره كله من الله. هذه اركان الايمان. فاذا انعدم احد هذه الارکان انعدم الايمان فالايمان بالله شعبة من شعب الايمان.  
والايمان بالرسول شعبة من شعب الايمان. ولماذا بالملائكة والكتب هكذا كل واحدة منها شعبة من شعب الايمان التي لا بد منها فاذا  
انعدمت انعدم الايمان - 00:38:40

او انعدم بعض هذه الارکان انعدم الايمان. لو جاء شخص قال اؤمن بالله بس ما اؤمن بالملائكة. هذا لم يؤمن نعم قال والدليل على  
هذه الارکان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل - 00:39:10

المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر.  
اركان الايمان الستة مذكورة. في موضوعين في البقرة وفي سورة النساء مجموعة بعضها الى بعض. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة  
الله - 00:39:30

المرتبة الثالثة الاحسان. ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه وحقيقة الاحسان مراقبة الله عز وجل في  
اللحظات وفي اللحظات والخطوات هي حقيقة الاحسان مراقبة الله في اللحظات فيما يقول في اللحظات فيما يخطر - 00:40:00  
بالك في الخطوات فيما تفعل من اعمالك. هذه حقيقة الاحسان. نعم. قال والدليل تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد  
استمسك بالعروة الوثقى قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. كل مدح في القرآن - 00:40:30

وكل ثواب في القرآن على وجه الكمال فهو متعلق على الاحسان. فهو متعلق على الاحسان دل على ان من لم يبن هذه المرتبة فانه اما  
ان يكون من اهل الوعيد واما ان لا يكون لا من اهل الوعيد ولا من اهل الوعيد فهو بين بيت - 00:41:00

نرجع مرة اخرى ونقول الاحسان السابقون. والخيرات والفضائل مرتبة على اعمالهم. الظالم لنفسه والوعيد موجه اليهم. والمقتضدون  
في كثير من المواقع مسكون بهم. وفي بعض المواقع ذكرهم نعم قال وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسنه. وقوله تعالى -  
00:41:30

وتوكلا على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وانما ذكر المصنف ايات التوكلا.  
لان حقيقة الاحسان انما تظهر في التوكلا فاذا كان قلبك قد نسي الاسباب وتعلق بخالق الاسباب وان - 00:42:00

كان يدك مباضرا للاسباب فانت محسن. وان كان يدك مباضرا للاسباب وقلبك متعلق بها فانت بينك وبين الاحسان بون شاسع. فالتوكل  
من اعظم ما يوصل الانسان الى مرتبة الاحسان. مع المراقبة الآتية في سورة يونس نعم. قال وقوله وما تكونوا - 00:42:30  
في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا ان اذ تقفون فيه. نعم. والدليل من السنة حديث جبرائيل  
المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله - 00:43:00

وعنه قال بينما جئت جبرائيل جبرائيل اسم الملك الموكى بالوحى فيه عشر قراءات يجوز عشرة اوجه في النطق في جبرائيل. ومحل هذه القراءات في كتب اللغة والقراءات نعم قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد - 00:43:20

سود الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان - 00:43:50

ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتتصون رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. دل على ان جبريل عليه السلام انما جعل - 00:44:10

وليس للاستفهام فقط نعم. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله - 00:44:30

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. المسؤول عنها هو النبي صلى الله عليه وسلم. والسائل هو جبريل. فالرسولان الكريمان - 00:44:50

جبريل الرسول الملكي و Mohammad صلى الله عليه وسلم الرسول الانسي لا يعلمان فمن دونهما من باب اولى. نعم. قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربك وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. التطاول في البنيان مذموم. رفع البنيان ليس - 00:45:10

التطاول هو المذموم. ما الفرق بينهما؟ رفع البنيان الانسان يبني دور دورين ثلاثة عشرة عشرين لانه يحتاج الى ذلك. اما التطاول فهو يدخل فيه التفاخر. فهذا مذموم وهو الذي جعله النبي صلى الله عليه واله وسلم من امارات الساعة. كما هو الحال اليوم نسأل الله العافية. نعم - 00:45:40

قال فمضى فلبثنا مليا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. دل على ان الدين مبناه على هذه المراتب الثلاثة. هذا - 00:46:10

الاصل الاول معرفة الاسلام. سواء من حيث مراتبه او من حيث اهله. من حيث اعماله واركانه نعم الاصل الثالث احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الثالث معرفتنا نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:30

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن لا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. هذا القدر من هذا الاصل يجب معرفته على كل مسلم. لانه - 00:46:50

يحصل التمييز تسهل بعض المسلمين من هو نبيك ما يعرف. تقول له من هو محمد رسول الله؟ ما يعرف. هذا معناه ترى انهم تركوا واجب من واجبات الشرع الذي يجب عليهم ان يعرفوه. يجب ان نعرف - 00:47:10

فالنبي صلى الله عليه وسلم نسبا وموطنا وبلدة وحياة بقدر ما نميزه عن غيره. فهو محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. وهاشم من قريش. وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم - 00:47:30

قليل هذا هو الصواب. ومن يقول ان قحطان ليس من ذرية اسماعيل هذا كلام باطل. ليس له مستند شرعى واضح؟ نعم. وله من العمر ثلث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث - 00:47:50

نبيا رسولا صلى الله عليه وسلم. نبي باقراراً وارسل بالمذير. وبلده مكة بعثه الله بالنذارة بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم نبه بمعنى لغوي اي بمعنى جاءه الانباء. والانباء الخبر - 00:48:10

والانباء بمعنى الخبر انباء اي جاءه الخبر بانه نبي. وارسل الارسال بمعنى الرسالة. ما هي رسالته؟ ارسل به وربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاهجر ارسل بالتوكيد بعثه الله بالنذار عن الشرك ويدعو الى التوكيد. نعم. والدليل قوله تعالى يا ايها - 00:48:30

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجس فاهجر. ولا تمن ان تستكتر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوكيد وربك فكبر اي عظمه بالتوكيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. وهذا تفسير باللازم - 00:49:00

نيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. تفسير باللازم وهو معروف من قول عن آآ مفسري الصحابة والتابعين. نعم قال والرجز فاهجر.

الرجز الاصنام وهجرها. تركها واهلها والبراءة منها واهلها - 00:49:30

واهلها وفرقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعوا الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة فريضة على هذه - 00:49:50

امتي من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. بالنسبة للهجرة الهجرة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حياته كان واجبا على كل مسلم لم يستطع ان يقيم شعائر الاسلام. وهذا الحكم باق الى قيام الساعة - 00:50:10

فالهجرة لا يمكن ان يبطلها احد. الهجرة واجبة على كل مسلم لا يستطيع ان يقيم شعائر في اي مكان ان يهاجر الى مكان يستطيع اقامته شعائر الاسلام. نعم. قال والدليل قوله تعالى - 00:50:30

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاوئنك مأواهم جهنم وساعت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال - 00:50:50

النساء والولدان لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبلا. فاوئنك عساوا الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. آآ مما يدل على ان الهجرة واجبة في هذه الآية ان الله قال فاوئنك مأواهم جهنم. فتوعدهم بجهنم لتركهم الهجرة. مع قدرتهم عليها - 00:51:20

نعم وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:50

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقاء شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:52:20

وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه. ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله - 00:52:40

الله يرضى والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكره الله ويأباه. بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني - 00:53:00

رسول الله اليكم جميعا. وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما امر ببقية شرائع الاسلام الا بعد ان قد آآ دعا الى التوحيد على وجه الخصوص وهذا فيه دالة على اهمية التوحيد. لان التوحيد اذا انعدى - 00:53:20

فالعبادات ما لها نفع. ولا قبول عند الله عز وجل. الامر الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الناس كافة. مبعوث الى الناس كافة. يجب ان نعتقد هذا الاعتقاد. الجن - 00:53:40

الانس العربي والعجم الاحمر والاصفر والاخضر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى واكمel الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:54:00

اسلام دينا. دين النبي صلى الله عليه وسلم كان ما مات الا اكمل الله له الدين. فلا يجوز ل احد ان يأتي بشيء جديد في الدين فان الجديد في الدين استدرك على الشر. استدرك على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر محرم - 00:54:20

نعم والدليل على موتة صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون. والنبي صلى الله عليه وسلم مات. مات بمعنى موت الدنيا - 00:54:40

كونه حي في القبر وحي في عالم البرزخ هذه حياة خاصة. لا يجوز ان نقيس حياة البرزخ على حياة الدنيا. كما لا يجوز ان نقيس حياة الآخرة على حياة الدنيا ولا على حياة البرزخ. نعم. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل - 00:55:10

تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. قوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. الناس اذا ماتوا يبعثون جسدا وروحـا. هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة. واما من زعم ان البعث للارواح فقط فهذا قول - 00:55:30

ليس قول المسلمين ولا قول آآ اليهود ولا قول النصارى بل البعث البعض انما هو الجسد والروح مع ان نعم. قال وبعد البعث محاسبون 00:56:00 ومحظيون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات -

وما في الارض ليجذب الذين اساعوا بما عملوا ويجذب الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين 00:56:20 كفروا ان لن يبعثوا قل بل ورب بعثن ثم لتبؤهن بما عملتم. وذلك على الله يسيرا -

كفر الذين كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفر بعضهم بالبعث الجسماني ينكرون بعث الاجسام. حتى قال 00:56:50 فيلسوفهم واخذ عظمها باليها. قال وتظن يا محمد ان الله -

يعيد هذا العظم الرميم فانزل الله وظرب لنا مثني ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي الكلام على العظام وليس على الروح. قل 00:57:10 يحييها الذي ينشأها اول مرة. نعم. قال وارسل الله جميع الرسل -

ومنذرين والدليل قوله تعالى رحمة مبشرین ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليه الصلاة والسلام. اولهم يعني اول الرسل واما اول الانبياء فهو ادم عليه السلام. لانه صح فيه الحديث ان النبي صلی الله عليه واله 00:57:30 وسلم سئل -

آآ اكاننبيا؟ قال نعم نعمنبي مكلم. يعني ادم عليه السلام. اما اول رسول وهو من بعث الى قوم كافرين فهو نوح عليه السلام. لان الكفر لم يكن موجودا قبل. والاصل في البشرية التوحيد. وانما قرأ الكفر - 00:58:00

الشرك نعم. قال واخرهم محمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لانبي بعده. والدليل تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم ابيين من اعتقاد ان هناكنبي او رسول بعد النبي صلی الله عليه وسلم مثل الباطنية البهائية والبابية والقادية 00:58:20 -

ونحوهم فهؤلاء كفار. نعم. والدليل على ان نوح اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. والدليل قوله تعالى - 00:58:50

قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايام بالله. الكفر بالطاغوت آآ الواجب على كل مسلم يكره بالطاغوت والاصل في الطاغوت هو كل من عبد مع الله. هذا هو الاصل في الطاغوت. يجب على الانسان يكره - 00:59:20

كيف يكره بالطاغوت؟ يقول لا معبود الا الله. فان قال يجب ان نعبد عيسى نقول نحن نكره بهذه العبادة ونؤمن بعيسى انه رسول الله. فان قال ان يجب ان نعبد الحسين. نقول نحن نكره بعبادة - 00:59:50

الحسين ونقر بان الحسين سيد من سادات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الله تعالى قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع. والطواف - 01:00:10

هذا تعريف من تعاريف ابن القيم ان الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود مثل فعل النصارى معيشة فعل اليهود مع عزير. او متبوع وليس معبود. وهذا يدخل في - 01:00:30

بدعة يصير طاغوت بدعى. مثل انسان يقدم قول امامه على قول النبي صلی الله عليه وسلم او مطاعم وهذا في الامراء والعلماء والحكام. يقدمون اقوال الامراء والحكام على قول الله والرسول. نعم - 01:00:50

قال والطاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. ومن عبد وهو راض فهو الطاغوت. طيب عيسى عليه السلام عبد لكنه ليس براض - 01:01:10

فيقال عنه طاغوت وهو نبي من الانبياء عليه السلام. وإنما الطاغوت من عبد وهو راض وكذلك من ادعى شيئا من علم الغيب فهو الطاغوت مثل العرافين. والكهان ونحوه. ومن دعا الناس الى - 01:01:30

عبادة نفسه فهو الطاغوت. ومن حكم بغير ما انزل الله معتقدا ان حكمه خير من حكم الله او انه يسعه الخروج عن شريعة الله او  
نسب ما قاله الى الله فهذا لا شك انه طاغوت على هذا التفصيل - [01:01:50](#)

نعم قال والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا  
انفصال لها. والله سميح علیم. وهذا هو معنی لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - [01:02:10](#)  
وبوس سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ختم المصنف بهذا حديث لكي نحافظ على  
رأس مالنا وهو الاسلام. وذلك بالثبات على التوحيد. ونحافظ على قيام - [01:02:40](#)

عمود البيت وعمود الاسلام الصلاة. ونحافظ على هذا الدين باقامة الجهاد في سبيل الله عز وجل فنجاهد انفسنا واعدائنا والمنافقين  
ويجب على ولاة الامر ان يقيموا من يحفظ للمسلمين اموالهم واعراضهم وارضهم نسأل الله تبارك وتعالى - [01:03:00](#)  
ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:03:30](#)